

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16839 - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : لما ارتد من ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم فقال له عمر : أتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم ماله ودمه إلا بحقه وحسابه على الله فقال له أبو بكر : ألا أقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما فقال عمر : فقاتلنا معه فكان والله رشداً فلما طفر بمن طفر به منهم قال : اختاروا بين خطتين إما الحرب المجلية وإما الخطة المخزية قالوا : هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الخطة المخزية ؟ قال : تشهدون على قتلنا أنهم في الجنة وعلى قتلكم أنهم في النار ففعلوا .

(ش)